مقترح مقدم من

جمهورية مصر العربية

للجنة العربية الدائمة للاتصالات والمعلومات

لتشكيل مجموعة عمل عربية للذكاء الاصطناعي

مقدمة:

مما لا شك فيه ان الذكاء الاصطناعي أصبح قوة لا يستهان بها ليس فقط لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن لمعظم المجالات في جميع أنحاء العالم. فلقد أصبح المكون الاساسي لعملية التحول الرقمي في العديد من القطاعات المتخصصة مثل التعليم والصحة والبيئة والمواصلات وغيرها، كما أن له من الأثر التنموي ما يجعلنا نراه قاطرة للتنمية لابد من دراسة تفاصيلها للوصول إلى أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني والإقليمي.

فالذكاء الاصطناعي يتعلق بالقدرة على تحليل البيانات ودعم اتخاذ القرارات كما يهدف إلى تعزيز القدرات والمساهمات البشرية بشكل كبير. مما دعى العديد من المحافل الدولية لبحث الاثار المترتبة على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

وعلى وجه التحديد، فإن معظم الدراسات حول مستقبل الذكاء الاصطناعي واثاره الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية قد تمت من قبل عدد من الدول الغربية طبقا لأولياتهم وهو الأمر الذي ليس بالضرورة يعكس الواقع العربي وآماله في التنمية. ومن ثم فإنه من الأهمية بمكان النظر إلى إذا ما كانت هذه الدراسات تتفق مع احتياجات وظروف معظم الدول العربية، والخروج بالمنظومة الملائمة للمجموعة العربية التي تؤهل المجتمع العربي للاستخدام الأمثل لهذه القوة والمشاركة بفاعليه في استخداماتها وفى الحوار الدولي حول الحوكمة ذات الصلة.

لذلك من الضروري أن يتفق الوطن العربي على موقف مشترك وخطة عمل لضمان مكانه على الخريطة العالمية للذكاء الاصطناعي.

المقترح:

مما تقدم، تتشرف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بجمهورية مصر العربية بتقديم المقترح التالي لجامعة الدول العربية:

١. تشكيل فريق عمل عربي للذكاء الاصطناعي
٢. تكليف الأمانة العامة برفع هذه التوصية إلى اجتماع المكتب التنفيذي القادم للموافقة عليه.

المهام المقترحة للفريق:

١- **تكوين موقف عربي موحد من قضايا الذكاء الاصطناعي** يعبر عن طبيعة وطموحات وأولويات الدول العربية ومواطنيها أمام المحافل الدولية. ومن أمثلة القضايا التي ستتم مناقشتها: الأخلاقيات وحوكمة الذكاء الاصطناعي، حماية وإتاحة البيانات، اختلافات الثقافات والقيم وتأثير ذلك على قوانين وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل، والاقتصاد، والجوانب المجتمعية وزيادة الفجوة الثقافية والرقمية بين الدول المتقدمة والدول النامية والأقل نموا في العالم وإعداد اجندة بأهم المحافل الدولية او مجموعات العمل ذات الصلة والاستعداد للمشاركة بمواقف موحدة

٢- **إنشاء مركز أبحاث عربي للذكاء الاصطناعي**، والذي سوف يقيم ويحدد المجالات التطبيقية ذات الاهتمام المشترك للدول العربية للتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي. وعلى وجه التحديد، سوف يبحث استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ووسائل تمويلها وتنفيذها للمساهمة في التنمية في الوطن العربي بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

٣- **تشكيل إطار مشترك لبناء الكوادر البشرية** في الوطن العربي يتضمن توعية المواطنين بالفرص والتحديات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، ورفع كفاءة العاملين في مختلف المجالات وعلى مختلف المستويات لضمان الاستغلال الأمثل للفرص التي تتيحها هذه التكنولوجيا ولفتح فرص عمل جديدة داخل وخارج المنطقة العربية.

٤- **استعراض التجارب الناجحة وتبادل الخبرات** بين الدول العربية في مجال الذكاء الاصطناعي وانشاء منصة الكترونية عربية تجميعا للتجارب المميزة.

٥- **طرح ومناقشة المواضيع والقضايا وآخر المستجدات** ذات الاهتمام المشترك في مجال الذكاء الاصطناعي.

المعايير المقترحة لتشكيل وعمل الفريق:

١. أن يكون لفريق العمل رئيس و٢ من النواب على أن يراعى التوزيع الجغرافي للدول العربية، ويتم اختيار الرئيس ونائبيه في أول اجتماع للفريق.
٢. تحدد مدة رئاسة الفريق بأربعة سنوات ويمكن إعادة انتخاب الرئيس أو أحد أو كل نوابه.
٣. ألا تتولى دولة رئاسة أي فريق من فرق العمل العربية دورتين متتاليتين وذلك لضمان تناوب رئاسة الفرق.
٤. يجتمع فريق العمل بصفة عامة مرتان كل عام ويراعى من الأمانة العامة تثبيت فترات انعقاد الفريق قدر الإمكان، ويمكن إضافة أو الغاء اجتماع الفريق بحسب الحاجة ووفقا لمرئيات رئاسة الفريق بالتشاور مع الأمانة الفنية.